

بحار الأنوار

[273] ودمك كما خالط لحمي ودمي، وإنه لا يرد الحوض (1) مبغض لك، ولا يغيب محب لك غدا عني حتى يرد علي الحوض معك يا علي، فخر علي عليه السلام ساجدا ثم قال: الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين إحسانا منه إلي وفضلا منه علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي (2). [42 - مع: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن فرات بن إبراهيم، عن محمد بن علي بن معمر، عن أحمد بن علي الرملي، عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن إسحاق المروزي، عن عمرو بن منصور، عن إسماعيل بن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه عن أبي هارون العبدي قال: سألت جابر بن عبد الله الانصاري، عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال: استخلفه بذلك والله على أمته في حياته وبعد وفاته، وفرض عليهم طاعته، فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين (3). [43 - مع: القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: قلت لسيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام: إن الناس يقولون إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليه السلام قال: فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " فمن كان في زمن موسى عليه السلام مثل هارون (4) ؟ قال الصدوق قدس الله روحه: أجمعنا وخصومنا على نقل قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " فهذا القول يدل على أن منزلة علي منه في جميع أحواله منزلة هارون من موسى في جميع أحواله

(1) في المصدر: وأنه لا يرد على الحوض. (2)

كنز الكراچكى: 280 و 281. (3 و 4) معاني الاخبار: 74.